

يَمْدُ فِيهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيُضِيقَ صَدْرِي وَلَا يَنْظُرُوا
بِمَآئِنِ جَارِئِلِ الْهَرُونَ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ جَاهِلُونَ
قَالَ سَتَشِدُّ عَمْدُكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَمْلِكُونَ
لَا لِيَكُمَا أَنْتُمَا وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ مُوسَى بِآيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِي وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ رِجَابُهُ إِنَّهُ إِنْ يَرَوْهُ يُقَالُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِي مَعُونِ يَأْتِيهَا
أَنْتُمْ لَمَّا عَلِمْتُمْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ قَارُونَ فِي يَهَامِرَ عَلَى الْحَيِّ
جَاعِلٌ فِي مَرْحَا الْعَلَى الْخَالِجِ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِنْ لَأَضُنَّهُ رَمِي
الْكُذِبِ وَالشُّكْرِ هُوَ وَجُنُودُكَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاصْبِرْ
أَنْتُمْ وَالْبَنَاتُ لَا يَرْجِعُونَ بِأَخَذْنَاهُ وَجُنُودُكَ قَبْلَهُمْ فِي النَّارِ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَذَابُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ دَائِمَةً فِي عَمَلِ
النَّارِ وَيَوْمَ الْفِيلَةِ لَا يَنْصُرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذَا كَالَّذِي نَالُوا
وَيَوْمَ الْفِيلَةِ هَمٌّ مِنَ الْمُفْبُوهِينَ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكَتَبَ مِنْ
بَعْدِ هَذَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ الْأُولَى بِأَجْرٍ لِلنَّاسِ وَهَدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْخَرِيبِ إِذْ فَضَيْنَا إِلَى مُوسَى إِلَّا مَرَّةً
وَمَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَا كُنَّا أَكْثَرًا نَأْفِرُونَ فَاقْتُلُوا عَلَيْهِمُ
الْعَمْرُ وَمَا كُنْتُ تَأْوِيًا فِي أَهْلَامٍ يَرْتَفِئُونَ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ

نَقَمْتُمْ عَلَيَّ اسْتَحْيَا قَالَتْ اَنْ اَبِيَدَ عَوَكَ لِيَجْزِيكَ اَجْرُ مَا سَفَيْتَ
 لَنَا فَلَمَّا جَاكَ رُوِيَ عَلَيْهِ الْقَضَرُ فَارْتَدَّ بِخَوْفٍ مِّنَ الْعَوَمِ
 اَلْخَالِمِ قَالَتْ اَحَدِيْهُمَا اَيُّا بَتِ اسْتَجِرَا اَنْ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجِرْتَ
 اَلْقَوَى اَلْاَمِيرَ قَالِ اِنِّي اُرِيْدُ اَنْ اُنْكِكَ اَهْدَى اَبْتَنِيْ هَتِيرَ عَلَيَّ اَب
 قَا جَرَبِ ثَمَنِيْ حَبِيْ قَالِ اَنْتُمْ مَتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا اُرِيْدُ اَنْ اَشْتَقَ
 عَلَيْكَ سِتْرًا نَرَا شَا اَللَّهُ مِنَ الصَّامِرِ قَالَتْ لَكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 اَيُّمَا اَلْاَجْلِيْرِ فَضَيْتَ فَلَا عُدُوْنَ عَلَيَّ وَاَللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ
 لِّيْ فَمَّا فَضِيَ مُوسَى اَلْاَجْلَ وَسَارِبًا هَلُمَّ اَخْرَجْنِيْ مِنْ جَانِبِ
 الصُّورِ نَارًا فَالْاَهْلَاءُ اَمْكُثُوا اَنْقَرَا اَنْشَتْ خَارَ الْعِلَى اَنْتِيْكُمْ
 مِنْهَا بِعَبْرَا وَحِدُوَّةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا اَتَتْهَا نُودِيَ
 مِنَ الْمَعِ اَلْوَادِ اَلْاَيْمِرِ فِي الدَّفْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يَّمُوسَى
 اِنِّي اَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ وَارْتَدَّ عَمَّا كَانَ فَلَمَّا رَاَهَا تَهْتَرِكُ اَنْهَا
 جَارِيَةً مَّدْبُورَةً وَلَمْ يَعْرِفْ يَمُوسَى اَفِيْزُوا لَوْ لَا تَخَوُّ اَنْتَ مِنَ الْاَمِيْنِ
 اَسَلْتُكَ يَدَكَ فِي حَبِيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْنَا مِنْ غَيْرِ شَوْ وَاَضْمَمَ اِلَيْكَ جَنَّا
 حَكَمَ مِنَ الرَّهْبِ قَدْ ذَكَرْتُكَ بَرَهَتِيْ مِنْ رَبِّكَ اَلرَّوْفُ عَمُوْنَ وَمَكَايِيْ اِنْهُمْ
 كَانُوا اقْوَمًا بِسُفْرِ قَالِ رَبِّ اِنْ فَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا اَوْ اَخَافُ اَنْ يَقْتُلُوْا
 قَالِ كَلَّا جَاذِبْ اَبَاتِيْ اَنَا مَعَكُمْ مَّسْتَمْعُوْنَ جَاثِيَا جَرَمُوْنَ وَفَقَرَا
 اَنَا وَاَخِيْ هَارُوْنَ هُوَا بَصِيْحٌ مِّنْ لِّسَانَا جَا رَسَلَهُ مَعِيْ رَدَا اَنْ

وَعَلَّمَ أَوْكَدَ لَكَ نَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ غَفْلَةٍ مِنْ
أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى
فَقَضَى عَلَيْهِ فَلَاحَهُ أَمْرًا مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ شَيْءٌ مِمَّا يَنْهَى
أَنْ يَفْعَلَ فَنَافَثَا بَعْضُ لَكَ بَعْضٌ لَكَ إِنَّهُ هُوَ الْغَوْرُ الرَّجِيمُ
فَالَ رَبِّ إِنِّي نَعَمْتُ عَلَى قَوْمٍ لَئِنْ كُنْتُ لَهُمْ نَاصِرًا لَأَبْلُغَنَّ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ فَتُلَاقُوا رَبِّي بِأَفْئِدَةٍ كَارِهِةٍ
فَإِلَهُمُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ بِاللَّهِ هُوَ
عَدُوُّ لَهُمَا فَالَيْمُوسَى أَتْرِيدُ أَنْ تَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مِثْلَ مِثْلٍ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُومِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ يَسْتَعِيذُ فَلَإِيْمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَةَ يَتَمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَمَنْ
أَنْتَ لَكَ مِنَ النَّجِيِّينَ فَنَجَّى مِنْهَا يَتْرُقُ فَلَإِيْمُوسَى أَتْرِيدُ أَنْ تَقَاتِلَ
وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَفًا مَدَّ يَدَا عَسْرِينَ رَجُلًا أَنْ يَهْدِيَهُ سُبُلَ السَّيْلِ
وَرَدَّ مَا مَدَّ يَدَا عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ وَوَجَّهْتُمْ
دُونَهُمْ أَمْراً يَتْرُقُ ذَوْدًا فَلَا مَا خَلْبُكُمْ مَا فَالْتَا لَنْفَسٍ مَتَوًى
يُضَدُّ زَالِغًا وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَفَرُ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَهُ الْخَلْقِ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا

الْفَتْرَيْنِ وَقُلِ الْعَمْدُ لِلَّهِ تَسِيرُكُمْ. **آيَةُ فَتَعْرِ فَوْنَهَا وَمَا رَبُّكَ**
بَعْدَ مَا تَعْمَلُونَ سُورَةُ: الْفَصْحَةُ: مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَسْمُ قُلْ: آيَةُ الْكِتَابِ الْحَمِيدِ تَقُولُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ
 بِالْحَقِّ لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ أَنَّ عَيْنَ عِلَافٍ أَلْأَرْضُ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَفْعِدُ
 لِمَا بَيْنَهُ مِنْهُمْ بِذِيحِ: **آيَةُ: هُمْ وَيَسْتَفْعِدُ** نَسَا هُمْ دَانِدَ كَانَ مِنْ
 الْمَجْسِدِ يَرَوْفِرِي: **آيَةُ: نَمْرُ عَلَى الْخَيْرِ** مُتَضَعُ فَوَائِي أَلْأَرْضُ وَتَجْعَلُهُمْ
 آيَةً وَتَجْعَلُهُمْ الْفَرْقِي وَنَمْرُكَ لَهُمْ فِي أَلْأَرْضِ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
 وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْدُرُونَ وَوَحْيُنَا الرَّابِعُ مُوسَى أَنْ أَرْضَعِيهِ
 وَأَذِخْتِ عَلَيْهِ جَانِغِيهِ جَانِغِيهِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ
 وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْتَفَلْمُ: **آيَةُ: فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَاحِدٌ**
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَطِيرِينَ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ
 فَرِحْتُ بِعَيْنِي إِنَّ لَكَ لَا تُفْلِتُ لَوْ عَسَى أَنْ يَنْبَغِعَنَا أَوْ نَخْتَلُ: **آيَةُ: أَوْ هُمْ**
يَسْتَفْعِدُونَ وَصَبَحَ فَوَادِي: **آيَةُ: مُوسَى فِرْعَوْنَ** كَذَبْتَ لَشَيْءٍ يَحْيَى لَوْ كَانُ
 رَحْمَةً أَعْلَمَ فَلَيْسَ الْكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتِ الْاُخْتُ: **فَحْيِيهِ** يَحْيَى
 عَرَجَبٍ وَهُمْ لَا يَسْتَفْعِدُونَ: **آيَةُ: وَهَمَزٌ مَنَا عَلَيْهِ** الْمَرَضُ مَرَقَبَلُ
 فَقَالَتِ هَلْ أَذْ لَكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَكْحُونُ
 فِرْعَوْنَهُ الرَّابِعُ: **آيَةُ: قَرْنُ عَيْنِهَا** وَلَا تَحْزَنِي وَلَا تَعْلَمِي أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَمْتُهُ كَارُوا اسْتَوْفَى: **آيَةُ: حَكْمًا**

يَمْدُ فِيهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيُضِيقَ صَدْرِي وَلَا يَنْبُذُنِي
لِسَانِي وَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ وَلَهُمْ عَلَيكَ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ سَتَشْتَدُّ عَمَّكَ بِأُخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَمْلِكُونَ
الْيُكْمَا أَنْتُمَا وَمِنَ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ مُوسَى بِآيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأُولَىٰ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا يَصْدُرُ مِنْ عِنْدِي وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ رَعِيَّةٌ أَتَىٰ اللَّهَ رَهْبًا فَيُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ مِنْ عَمَلِكُمَا
الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُمْ لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرٍ فَأَوْفِدْ لِي يَهَامِرُ عَلَى الْحَيِّينِ
وَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لِّعَلَىٰ الظَّالِمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ آيَاتٌ مِّنَ
الْكِتَابِ يَرَوْنَكَ تَكْبَرُهُمْ وَيُجَنِّدُونَكَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاصْبِرْ
أَنَّهُمْ وَالْبَيِّنَاتُ لَا يُرْجَعُونَ وَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ سِمْيَٰةً يَوْمَ
النَّارِ وَيَوْمَ الْفَيْصَةِ لَا يُنصَرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَيَوْمَ الْفَيْصَةِ هُمْ مِنَ الْمُهْزَوِينَ وَفَدَّاهُمْ مِثْلَ بَيْتِ
بَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِرَبِّكَ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْعٰلَمِينَ
يَتَذَكَّرُونَ وَمَا كُنْتَ بِعَاقِبِ الْأَغْرِبِينَ إِذْ فَضَّلْنَا آلَ مُوسَىٰ عَلَىٰ
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَا كُنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
الْعُمْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَّبِعُوا عَلَيْهِمْ وَالْيَمِينُ

فَمَنْشَ عَلَى اسْتِحْيَا. **فَالَيْتَ** اَيَ **يَدُ** عَمَّوِكَ لِيَجْزِيكَ **اَجْرُ** مَا سَفَيْتَ
لَنَا **اَلَمْ** جَا **كَ** رَوْضَ عَلَيْهِ **اَلْقَمَرُ** فَانْزَلَتْ **جُودُ** مِنَ **اَلْعُزْمِ**
اَلْظَلَمِيرِ **فَالَيْتَ** اَحَدِيْهُمَا **اَيَا** بَيْتِ **اِسْتِجْرَا** اَيَ **خَيْرِ** مِنَ **اِسْتِجْرَا**
اَلْقَوَى **اَلْمِيرِ** **فَالِ** **اِنِّي** **رَبِّ** **اَن** **اَنكَ** **اَمَكِي** **اَبْتَرِ** **هَيْتَرِ** **عَلَى** **اَب**
تَا **جَرَبِ** **ثَمَنِي** **جَبِ** **قَبَانِ** **اَتَمَمْتَ** **عَشْرًا** **فَمِنْ** **عِنْدِكَ** **وَمَا** **اَرِيدُ** **اَرَا** **اَشْفَقَ**
عَلَيْكَ **سَيِّدُ** **نَرَانِ** **شَا** **اَللّٰهُ** **مِنَ** **اَلطَّالِبِ** **فَاَلَيْ** **لَكَ** **يَبْنَ** **وَبَيْنَكَ**
اَيُّ **اَلْاَجَلِ** **فَضِيَّتْ** **فَلَا** **عُدُوْنَ** **عَلَيْهِ** **وَاللّٰهُ** **عَلِمَ** **مَا** **نَقُولُ** **وَكَيْلٌ**
رَّحِمٌ **فَلَمَّا** **فَضَر** **مُوسَى** **اَلْاَجَلَ** **وَسَارِبًا** **هَلَعًا** **اَخْبَرَهُ** **مِنْ** **جَانِبِ**
اَلْمُشْرِ **وَنَارِ** **اَلْاَهْلِ** **اَمْكَنُوا** **اَنَّى** **اَنْشَأْتَ** **خَارِ** **اَلْعَلَى** **اَتِيكُمْ**
مِنْهُ **بَعِيرًا** **وَحِدْوَةً** **مِّنَ** **النَّارِ** **لَعَلَّكُمْ** **تَهْطَلُونَ** **فَلَمَّا** **اَتَيْهَا** **نُودِيَ**
مِنْ **اَلْوَادِ** **اَلْاَيْمَنِ** **فَالْبَقْعَةُ** **اَلْمُبْرَكَةُ** **مِنَ** **اَلشَّجَرَةِ** **اَنَ** **يَمُوسَى**
اِنِّي **اَنَا** **اَللّٰهُ** **رَبُّ** **اَلْعَلَمِ** **وَاَرَأَيْتُمْ** **عَمَّا** **كَ** **فَلَمَّا** **اَهَا** **تَهْتَرِكَا** **نَهَا**
جَارُ **مَدِيرًا** **وَلَمْ** **يَعْرِفْ** **يَمُوسَى** **اَفِرُّوْا** **تَخَفَا** **اَنكَ** **مِنَ** **اَلْاَمْنِ**
اَسَلَكَيْدَكَ **فِي** **جَبِيْكَ** **تَخْرُجُ** **بَيْنَا** **مِنْ** **غَيْرِ** **شَوْ** **وَاضْمَمِ** **اَيْدِيكَ** **جَنَّا**
كَ **مِنَ** **اَلرَّهْبِ** **فَدَنَكَ** **بُرْهَنُ** **مِنْ** **رَبِّكَ** **اَلْاَفْرِ** **عَمُونَ** **وَمَكَايِدُ** **اَنَّهُمْ**
كَانُوا **قَوْمًا** **بَقْسِ** **فَالِ** **رَبِّ** **اَنَ** **فَتَلَّتْ** **مِنْهُمْ** **نَقَمًا** **اِقَا** **اَخَا** **اَرِ** **يَقْتُلُونَ**
قَالَ **كَلَّا** **جَادِ** **هَبَا** **اَبَيْتَا** **اِنَّا** **مَعَكُمْ** **مُسْتَمْعُونَ** **جَانِبًا** **اَجْرُ** **عَمُونَ** **وَقَوْلَا**
اِنَّا **وَاخَاهُ** **هَارُونَ** **هُوَ** **اَبْصَحُ** **مِنِّي** **لِسَانًا** **اَبَا** **رَسُلَهُ** **مَعِي** **رَدَا**